مجمع الحكم والأمثال

- أبني لإِني قد كبرتُ ورابني ... بصري وفيّ َ لمصلحٍ مستمتعُ .
- فلئن هَلَكْتُ لقد بنيتُ مَساعياً ... تبقى لكمْ منها مآثرُ أربعُ .
- ذكرٌ إِذا ذُكِرَ الكرامُ يَزينُكمْ ... وراثةُ الحَسَبِ المقدمِ تنفعُ .
- ومُقامُ أيامٍ لهنّ َ فضيلةٌ ... عند الحفيظةِ والجامعُ تجمعُ .
- ولُهى من الكسبِ الذي يغنيكمُ ... يوماً إِذا احتضرَ النفوسَ المطمعُ .
- ونصيحةٌ في الصدرِ باديةٌ لكمْ ... مادمتُ أبصرُ في الرجالِ وأسمعُ .
- أوصيكمُ بتقى الإِلهِ فلإِنه ... يعطي الرغائبَ من يشاءُ ويمنعُ .
- وببرّ والدِكم وطاعةِ أمرِه ... إِن الأبَرّ َ من البنينَ الأطوعُ .
- إِن الكبيرَ إِذا عصاهُ أهلُهُ ... ضاقَتْ يداه بأَمْرِه ما يصنعُ .
- ودعُوا الضغينةَ لا تكنْ من شأنكمْ ... إِن الضغينةَ للقرابة توضعُ .
- واعْصوا الذي يزجي النائمَ بينكمْ ... متنصحاً ذاكَ السمامُ المقنعُ .
- يزجي عقاربهُ ليبعثَ بينكمْ ... حَرْباً كما بعث العروقَ الأخدعُ .
- لا تأمنوا قوماً يشبّ ُ صغيرُهمْ ... بين القوابلِ بالعداوةِ يَنْشَعُ .
- فضلتْ عداوتُهم على أحلامِهم ... وأبتْ ذبابُ صدورِهم لا تُنزعُ .
- إِن الذين ترونَهم نصحاءَكم ... يشفي غليلَ صدوهم أن تُصْرَعوا .
- (اللّ ُهى : الطعام القليل) .

عبدة بن الطبيب يوصي أولاده